@ 240 @ الهضيم الرخص اللطيف أول ما يخرج وقال الزجاج هو فيما قيل الذي رطبه بغير نوى وقال الضحاك الهضيم معناه المنضد بعضه على بعض . .

قال القاضي أبو محمد وهذا ضعيف وقرأ الجمهور تنحتون بكسر الحاءوقرأ عيسى بفتحها وذكر أنها لغة قال أبو عمرو وهي قراءة الحسن وأبي حيوة وقرأ حمزة والكسائي وعاصم وابن عامر فارهين وهي قراءة ابن مسعود وابن عباس وقرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو فرهين وقرأ مجاهد متفرهين على وزن متفعلين واللفظة مأخوذة من الفراهة وهي جودة منظر الشيء وخبرته وقوته وكماله في نوعه فمعنى الآية كيسين متهممين قاله ابن عباس وقال مجاهد شرهين وقال ابن زيد أقوياء وقال أبو عمرو بن العلاء آشرين بطرين وذهب عبد ا بن شداد إلى أنه بمعنى مستفرهين أي مبالغين في استجادة الفارة من كل ما تصنعونه وتشتهونه وقوله ! 2 2 ! خاطب به جمهور قومه وعنى ب ! 2 2 ! كبراءهم وأعلام الكفر والإضلال فيهم وقولهم ! 2 2 ! فيه تأويلان أحدهما مأخوذ من السحر بكسر السين أي قد سحرت فأنت لذلك مخبول لا تنطق بقويم والثاني أنه مأخوذ من السحر بفتح السين وهي الرئة وبسببها يقال انفتح سحره وقيل السحر قصبة الرئة بما يتعلق بها من كبد وغيره أي أنت ابن آدم لا يصح أن تكون رسولا عن ا وما بعده في الآية يقوي هذا التأويل ومن اللفظة قول لبيد + الطويل + .

(فإن تسألينا فيم نحن فإننا % عصافير من هذه الأنام المسحر) .

ويقال للاغتداء التسحير ومنه قول امرىء القيس (.

ونسحر بالطعام وبالشراب %) .

ثم اقترحوا عليه آية وروي أنهم اقترحوا خروج ناقة من جبل من جبالهم وقصتها في هذه الآية وجيزة وقد مضت مستوعبة فلما خرجت الناقة ^ قال ^ لهم ! 2 2 ! وهو الحظ من الماء وقرأ ابن أبي عبلة لها شرب ولكم شرب بضم الشين فيهما وقد تقدم قصص ورود الناقة والسوء عقرها وتوعدهم عليه بعذاب ظاهر أمره أنه أراد في الدنيا وكذلك استمر الوجود ونسب عقرها إلى جميعهم مع اختصاص قدار الأحمر بعقرها من حيث اتفقوا على ذلك رأيا وتدبيرا وقوله ! 2 2 ! لما ظهر لهم تغيير ألوانهم حسبما كان صالح أخبرهم ندموا ورأوا أن الأمر على ما أخبر به حتى نزل بهم العذاب وكانت صيحة خمدت لها أبدانهم وانشقت قلوبهم وماتوا عن آخرهم وصبت عليهم حجارة خلال ذلك . .

قوله عز وجل $ سورة الشعراء 160175 $